بيان حول الاحداث الاخيرة في دمشق

alqawmi.com

عمدة الخارجية

بالأمس تعرض العراق لسلسلة من العمليات الإرهابية التي أودت بحياة العديد من المواطنين الأبرياء، واليوم تعرضت دمشق لعمليتين إرهابيتين أدتا الى استشهاد العشرات وجرح أكثر من مئة من المواطنين الابرياء. إن هذه العمليات الإرهابية التي تنفذها القوة الظلامية تحمل رسالة واضحة داخلية وخارجية تهدف الى ترهيب المواطنين وتؤكد استمرار إرهاب التحالف اليهودي-الامريكاني الهادف الى تفتيت شعبنا وضرب كل مقومات القوة فيه، كما انها رسالة لإجهاض دور فريق المراقبين العرب الذين قدموا الى الشام بسعي "لإيجاد" مخرج سلمي للأزمة.

إن الأطراف الخارجية التي تقف وراء هذه العمليات دعمت وما تزال تدعم خطة رفع مستوى العنف واستمرار الإشتباك ورفع منسوب الدم السوري المراق وإبعاد فكرة الحل السلمي للأزمة في الشام.

إن الحزب السوري القومي الاجتماعي إذ يعتبر أن ما حصل في دمشق اليوم هو حلقة من سلسلة حلقات التآمر على قوى المقاومة والممانعة في الأمة السورية، يدين بشدة هذه العمليات الإرهابية ويشدد على إدانة الفكر الظلامي الذي ارتضى أن يكون مطية وأداة في يد المشروع الخارجي الهادف الى تفتيت الشام وأخذها الى المجهول، كما يدين كل من يقف موقفاً ملتبساً في مواجهة هذا الفكر وهذا السلوك اللذان يستهدفان وحدة الشعب وأمنه ويؤسسان لفتنة داخلية لا يستفيد منها إلا العدو اليهودي.

إن الحزب السوري القومي الاجتماعي إذ يتقدم بواجب العزاء من أهالي الشهداء ويتمنى الشفاء العاجل لجميع الجرحى، يعاهد أبناء الأمة على أنه سيبقى مدافعاً عن مصالحهم وعاملاً لعزتهم ويعتبر الشهداء والجرحى شهداء وجرحى الأمة.

المركز في 02011-12-23
الرفيق سامي سماحة

عميد الخارجية